

نواتج التّعلّم:

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يستنتج خصائص سكان الوطن العربي.
- يستنتج العوامل المؤثرة في نمو وتوزيع السكان في الوطن العربي.
- يستنتج من الخرائط والجداول الحقائق ذات علاقة بتركيب السكان وتوزيعهم.

الدّرس الأوّل:

سكّانُ الوطنِ العربيّ

الفكرةُ الرّئيسةُ:

يعودُ العربُ في أصولِهِم إلى شِبهِ الجزيرةِ العربيّةِ، حيثُ هاجروا منها إلى جميع أنحاءِ الوطنِ العربيّ، وهم يرتبطونَ بروابطٍ متعدّدةٍ، ويتّصفونَ بخصائصٍ وسماتٍ مشتركةٍ، وتتباينُ الدّولُ العربيّةُ من حيثُ عددُ سكّانِها ومعدلاتُ نموّهم، وتنوعُ تركيبهم العُمريّ والنّوعيّ، واختلافُ توزيعهم من منطقةٍ لأخرى..

المفاهيم والمصطلحات:

- الزيادة السكانية الطبيعية.
- الزيادة السكانية غير الطبيعية.
- التركيب العمري للسكان.
- التركيب النوعي للسكان.

قيم ومواطنة:

- تحسين المستوى المعيشي.
- الاهتمام بالتعليم.
- تحقيق السعادة.
- الترابط الاجتماعي.



أولاً: نموُّ السُّكَّانِ في الوطن العربي:

تشيرُ الإحصاءاتُ ذاتُ العلاقةِ بالسُّكَّانِ إلى زيادةِ عددِ السُّكَّانِ في الوطن العربيِّ بمعدلاتٍ عاليةٍ خاصَّةً في السَّنَواتِ الأخيرة، وبلغَ عددهم (392) مليون نسمةٍ وفقاً لتقديراتِ جامعةِ الدَّولِ العربيَّة عامَ 2015م، مقارنةً بـ (383.7) مليون نسمةٍ عامَ 2011م، موزعينَ على (22) دولةً، ويشكِّلونَ (5.3%) من عددِ سكَّانِ العالم.

أقرأ الجدول التالي، واستنتج أهم الحقائق الواردة فيه.

الدولة	2004 م بالآلاف نسمة	2015 م بالآلاف نسمة	معدل النمو (%) 2015 - 2014
الأردن	6.675	6.823	2.22
الإمارات	8.625	8.718	1.08
البحرين	1.315	1.380	4.94
تونس	11.007	11.154	1.34
الجزائر	39.114	39.950	2.14
جيبوتي	939	965	2.77
السعودية	30.770	31.521	2.44
السودان	37.289	38.449	3.11
سورية	22.165	22.568	1.82
الصومال	11.021	11.130	0.99
العراق	36.000	36.936	2.60
عمان	3.993	4.156	4.16
فلسطين	4.750	4.816	2.2
قطر	2.216	2.423	9.34
جزر القمر	760	779	2.50
الكويت	4.692	4.239	6.80
لبنان	3.788	3.793	3.60
ليبيا	8.830	9.155	3.23
مصر	86.814	88.958	2.47
المغرب	33.304	33.656	1.06
موريتانيا	3.700	3.790	2.43
اليمن	25.956	26.687	2.86
مجموع الدول العربية	383.733	392.000	2.36

يشكّل سُكَّانُ الجناحِ الأفريقيّ (60.1%) من إجمالي سَكّانِ الوطن العربيّ، وقد شهدَ الوطنُ العربيّ معدلاتَ نموٍّ سَكّانيّةٍ مرتفعةً وصلتْ إلى (2.36%) مقارنةً بالمعدّلِ العالميّ للنّمو السكّانيّ (1.3%).

وتعدُّ دولُ شبه الجزيرة العربيّة أسرعَ الدّول العربيّة من حيثُ ارتفاعَ معدّلاتِ النّمو السكّانيّ؛ وذلك بسببِ تحسُّنِ المستوى الصّحيّ، وارتفاعِ المُستوى المعيشيّ، وانتشارِ التّعليم، ووسائلِ الاتّصال، والتّقدّمِ التّكنولوجيّ.

المنطقة العربيّة	معدّلُ النّمو الطّبيعيّ %
شبهُ الجزيرة العربيّة	4.5
العراقُ وبلادُ الشّامِ	2.9
وادي النّيلِ	2.8
القرنُ الأفريقيّ	2.1
المغربُ العربيّ	2

ترجع أسباب التّموّ السّكّانيّ في الوطن العربيّ إلى: الزيادة الطّبيعيّة (التّموّ السّكّانيّ الطّبيعيّ):

- وتعني الفرق بين معدّل المواليد ومعدّل الوفيات، ويرجع ارتفاع معدّل التّموّ السّكّانيّ الطّبيعيّ في الوطن العربيّ إلى ارتفاع معدّلات المواليد، وانخفاض معدّلات الوفيات، فقد وصل معدّل المواليد في الوطن العربيّ إلى (25) بالآلف وبخاصّة في الصّومال واليمن والعراق.

وترتفع معدّلات المواليد في دول الوطن العربيّ لأسباب عديدة، من أهمّها:

- العامل الدّينيّ، فمعظم سكّان الوطن العربيّ مسلمون، وديننا الإسلاميّ الحنيف يحثّ على الزّواج المبكر والإنجاب.
- العادات والتّقاليد الاجتماعيّة السّائدة في الوطن العربيّ، حيث توجد فئات كثيرة من سكّان الدّول العربيّة ترى أنّ الأسرة كبيرة العدد لها اعتبارات اجتماعيّة مرموقة.
- وقد تراجع معدّل الوفيات في الدّول العربيّة من (6.3) إلى (5.5) بالآلف لعام 2014م وبخاصّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وبقية دول مجلس التّعاون الخليجيّ؛ وذلك بسبب تحسّن المستوى الصّحيّ والمعيشيّ، وانتشار التّعليم.

أزداؤ معرفة

الزيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وصل معدّل الزّيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات عام 1977م (3.4%) ثمّ انخفض إلى (1.1%) عام 2015م، وقد بلغ عدد سكّان دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وفق الهيئة الاتّحاديّة للتّنافسيّة والإحصاء 2016م نحو (9.1) مليون نسمة، يشكّل الذّكور (6.2) مليون نسمة بنسبة (69%) من سكّان الدّولة.

النمو غير الطبيعي:

- هو الزيادة الناتجة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى، وتعدّ الهجرة من العوامل المؤثرة في نمو السكان وتسمى: (النمو غير الطبيعي للسكان).

الهجرة الداخلية، ومن أهم أشكالها:

الهجرة من الريف إلى المدينة حيث بلغت نسبة الحضر في الوطن العربي (57.4%) لعام 2014م وذلك بسبب:

- قلة فرص العمل في الريف العربي، وانتشار ظاهرة البطالة الناتجة عن سيادة النشاط الزراعي.
- توافر فرص العمل ومجالاته المتنوعة في المناطق الحضرية العربية؛ حيث تتركز المؤسسات الصناعية والخدمات.
- التباين الواضح بين المناطق الريفية والحضرية؛ من حيث قلة الخدمات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية العربية؛ ففي المناطق الحضرية تتركز الجامعات، ودور العلم، والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية والإدارية.

الهجرة بين الدول العربية:

- وتعني انتقال المواطنين العرب من دولة عربية لدولة أخرى حيث اتسع نطاق الهجرة بين الدول العربية منذ بداية السبعينات، وبخاصة إلى دول الخليج العربية بسبب زيادة عائدات النفط فيها، وتوافر فرص العمل والأمن والاستقرار.

ويمكن التمييز بين مجموعتين في مجال الهجرة بين الدول العربية، هما:

- مجموعة الدول المرسلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها: مصر، الأردن، السودان.
- مجموعة الدول المستقبلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة، السعودية، الكويت.

• وسّع معرفتك

- (سمات الهجرة إلى الدول العربية النفطية)
- تعدّ الهجرة إلى الدول العربية النفطية هجرة مؤقتة، وليست هجرة استقرار دائم كما هي الحال في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا.
- نمو معدلات الهجرة نموًا سريعًا، فقد ازداد عدد المهاجرين إلى الدول العربية النفطية في السبعينات؛ مما أدّى إلى نتائج عديدة اقتصادية واجتماعية في الدول المستقبلة والمُرسلّة.
- يغطي الوافدون في بعض المهن والأعمال نسبة كبيرة من القوى العاملة في بعض الدول العربية النفطية.

الهجرة الخارجية:

• وتتمثل في انتقال المواطنين العرب من الوطن العربي إلى الدول الأجنبية، مثل: كندا والبرازيل والبلدان التي تجاور الوطن العربي في أفريقيا وآسيا وأوروبا، ويعدّ الوطن العربي، ولا يزال مجالاً رئيساً في خريطة الهجرة الدولية؛ فهو يستأثر الآن بنسبة تقارب (15%) من

حجم الهجرة الدولية.

ثانيًا: تركيب السّكان وتوزيعهم:

التركيب السّكاني، ويُقصدُ به الخصائصُ السّكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والنوع (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيبها، والتركيب العُمري والنوعي للسّكان، والتعليم وغيرها.

تختلف أعمار السّكان في الوطن العربي.

اقرأ الجدول الآتي، ثمّ أجيب:

العام	النسبة المئوية للسكان وفق التركيب العُمري %		
	أقل من 15 سنة	15-65	فوق 65
2014	33.3	62.4	4.3
2006	24.6	61.6	3.8

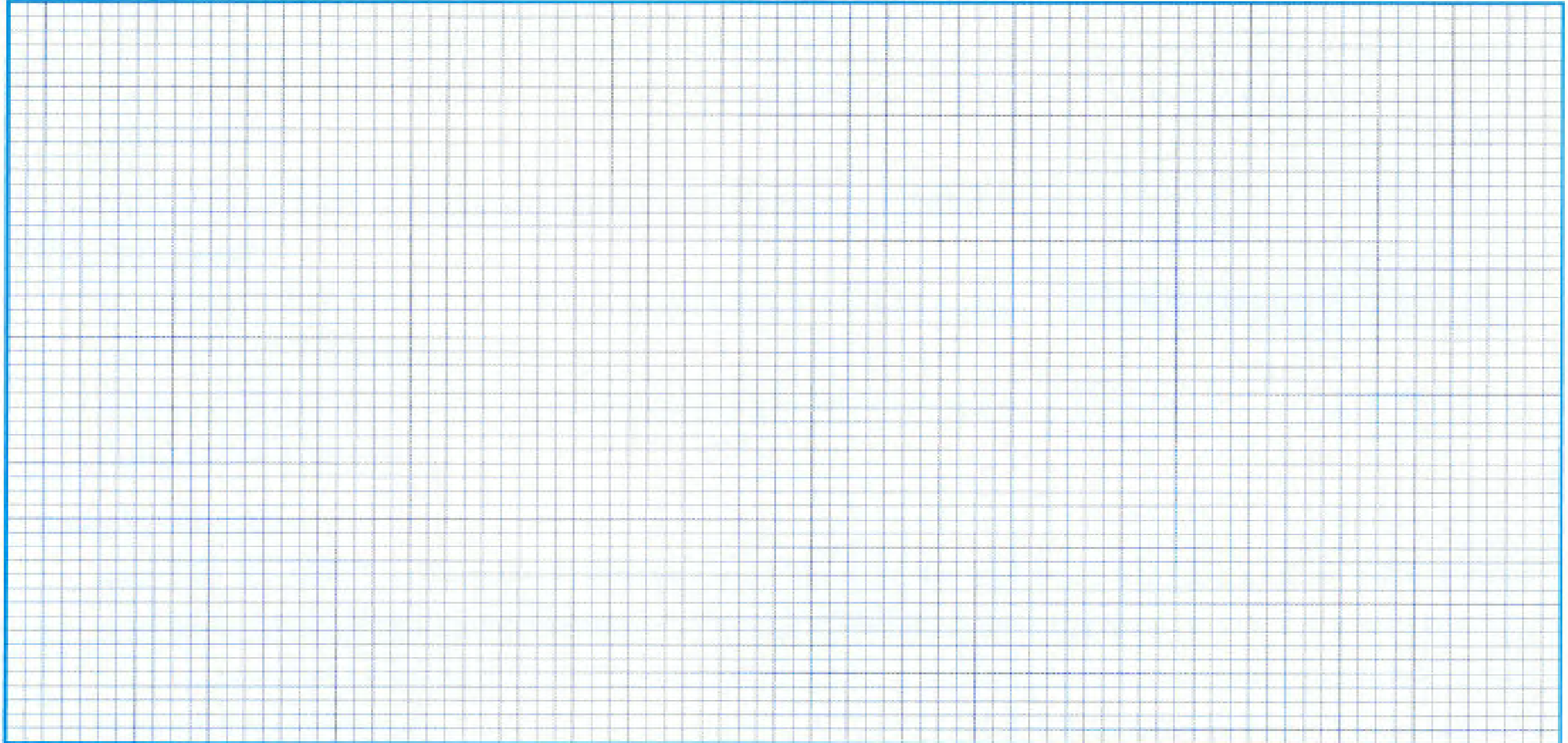
• أستننتج ثلاث حقائق حول التركيب العُمري للسّكان.

مفاهيم ومصطلحات

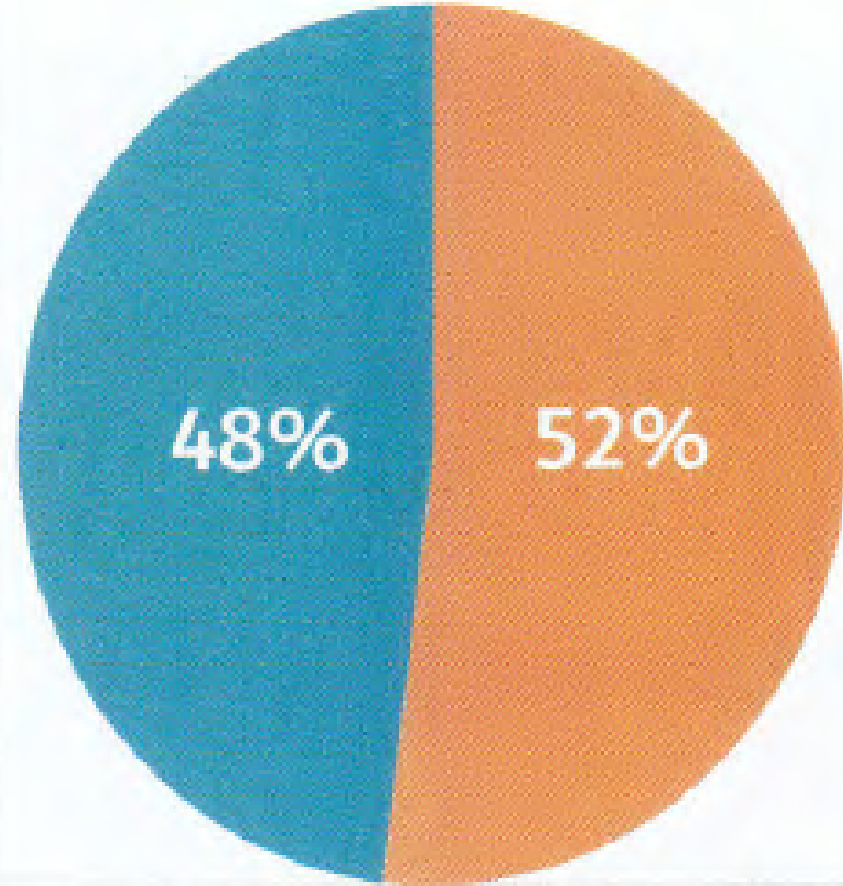
التركيب العُمري للسّكان:
توزيع السّكان وفق فئات الأعمار المختلفة.

التركيب النوعي للسّكان:
نسبة عدد الذّكور إلى نسبة عدد الإناث، ويعبّر عنه أحيانًا بنسبة النوع، وتُعني هذه النسبة عدد الذّكور لكلّ مئة من الإناث.

- أمثلُ بطريقةِ الأعمدةِ البيانيّةِ - النّسبة المئويّة للتّركيب العُمريّ لسكّان الوطن العربيّ عام 2014م.



■ الذكور ■ الإناث



نسبة عدد الذكور في الوطن العربي إلى عدد الإناث

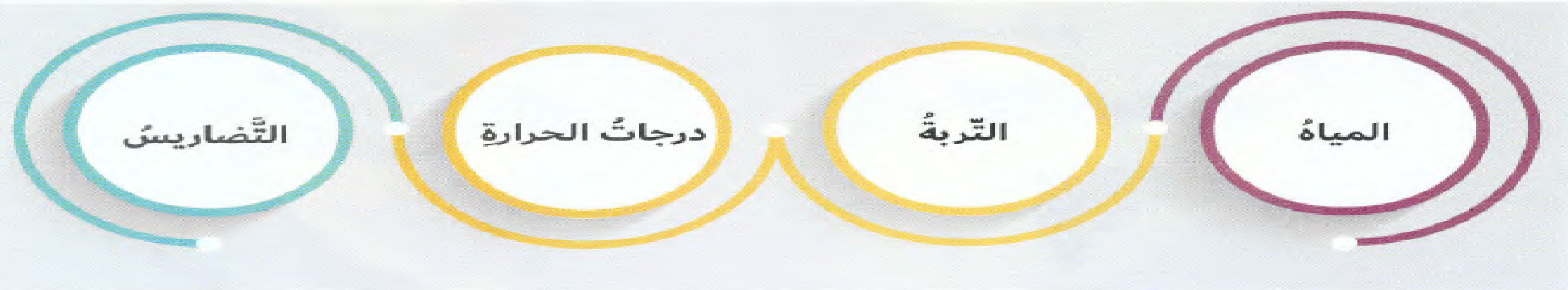
تعدّ الصومال أعلى الدول العربيّة في نسبة فئة صغار السنّ (47%) وتعدّ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة أقلّها بنسبة (14%) وهي أعلى الدول العربيّة في فئة متوسطي السنّ (85%)، وقد بلغت نسبة فئة كبار السنّ في بعض دول الوطن العربيّ مثل: لبنان (8%)، بينما وصلت هذه النسبة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة إلى (1%) عام 2014م.

وتختلف نسبة النوع في الوطن العربيّ من دولة إلى أخرى؛ فقد بلغت نسبة عدد الذكور في الوطن العربيّ إلى نسبة عدد الإناث (52 %) وبخاصة في الدول العربيّة النّفطيّة المُستقبلة للعمالة المؤقتة.

توزيع السّكان في الوطن العربي:

يتأثّر توزيع السّكان في الوطن العربيّ بالعوامل الطّبيعيّة والبشريّة، ويختلف من دولة إلى أخرى.

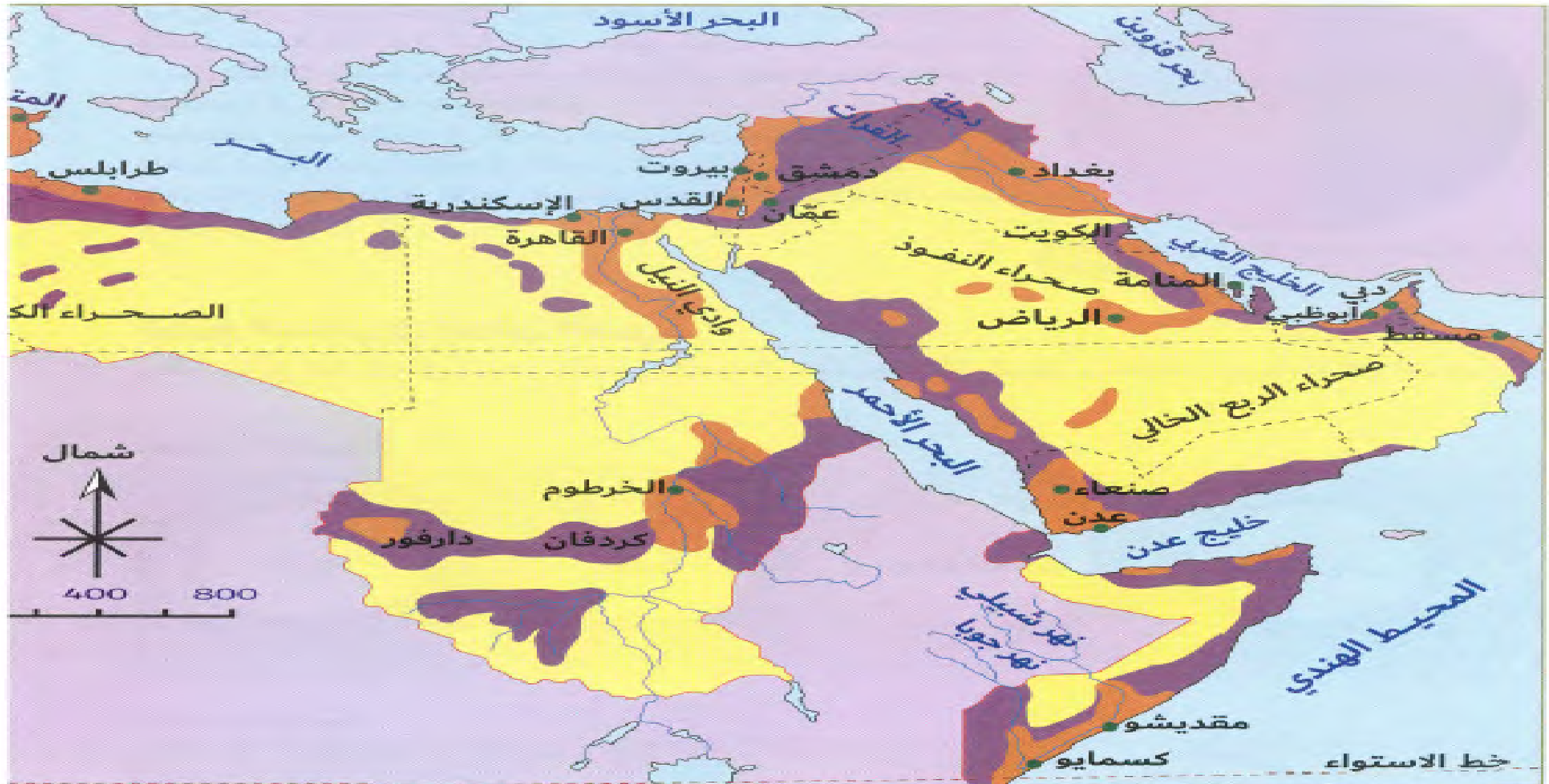
العوامل الطّبيعيّة:



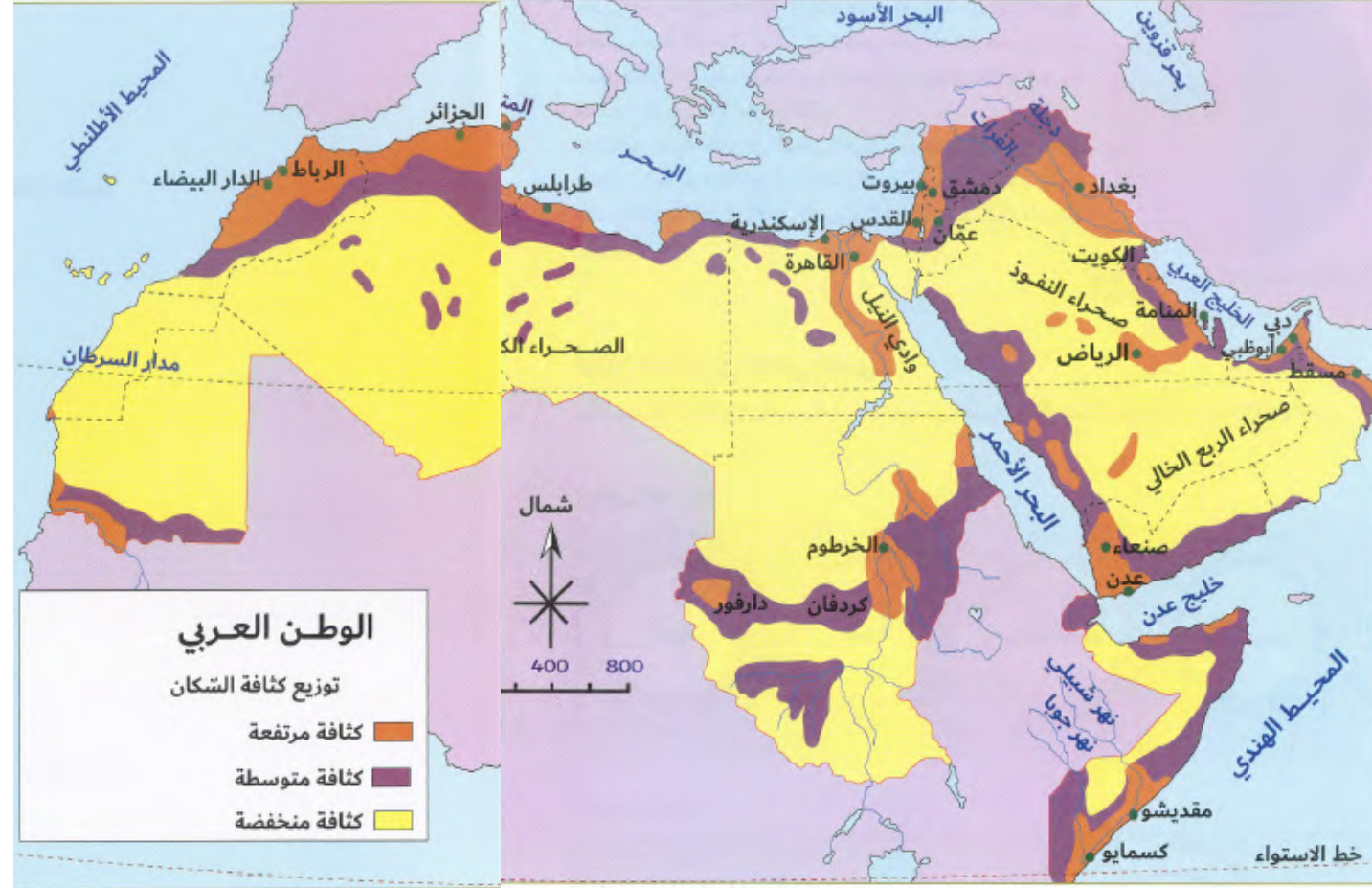
العوامل البشريّة:



يتركّز السُّكَّانُ في الوطن العربيّ في مناطقٍ عديدةٍ، مِنْ أبرزها:



يتركز السَّكَّانُ في الوطن العربيّ في مناطق عديدة، من أبرزها:



المدن العربيّة، مثل: مدينة القاهرة.
الكثافة السكّانيّة العامّة:

وتُحسَب عادةً بقسمة عدد السكّان على
المِساحة الكليّة.

بلغت الكثافة العامّة للسكّان في الوطن
العربيّ عامَ 2015م (28) نسمةً في
الكيلو متر المربّع الواحد، وتختلف من
دولة عربيّة لأخرى، فترتفع في مملكة
البحرين إلى 1952م نسمةً في الكيلو متر
المربّع الواحد، وتنخفض في موريتانيا
(4) نسمة، بل وتختلف الكثافة داخل
الدولة الواحدة؛ حيث يتوزّع السكّان
على أرض الوطن العربيّ توزيعًا غير
متساوٍ؛ فيتركّزون بكثافات مرتفعة في
بعض المناطق، مثل: السهول الفيضيّة،
ويندرّ وجودهم في مناطق أخرى مثل:
مناطق الصحاري الحارّة.

سهول الأنهار، مثل:
النّيل.
دجلة والفرات.

السهول الساحليّة، مثل:
السهول المطلّة على البحر المتوسّط.
السهول المطلّة على المحيط الأطلنطيّ.
مناطق الواحات، مثل: واحة العين، وليوا، والذّيد،
في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والديّاض في
السعوديّة، والداخلية والخارجة في مصر.

الرّبطُ معَ العلومِ

السَّهْلُ الفيضيُّ (Floodplain)
هوَ ذلكَ الجزءُ منَ الوادي
الَّذي يُغَمَّرُ بالمياهِ خلالَ
فيضانِ النَّهرِ، وَمِنَ السَّهولِ
الفيضيَّةِ الكبيرةِ في الوطنِ
العربيِّ سهلُ وادي الرّافدينِ
الَّذي تَشَكَّلَ نتيجةَ جريانِ
نَهري دجلةَ والفراتِ، وسهلُ
وادي النَّيلِ.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الزيادة الطبيعية:

الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات .

- التركيب السكاني:

الخصائص السكانية التي يمكن قياسها مثل : العمر والنوع والحالة

- الهجرة الطبيعية:

هو الزيادة الناجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى .

أفسّر كلّاً ممّا يلي:

• ارتفاع معدّل المواليد في الوطن العربيّ.

العامل الديني

العادات والتقاليد - تحسن المستوى الصحي والمعيشي وانتشار

التعليم

قلة فرص العمل في الريف العربي - توافر فرص العمل في المناطق
قلة الخدمات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية

• اختلاف الكثافة السكّانية العامّة من دولة عربيّة لأخرى.

العوامل اطييعية مثل : المياه - التربة

العوامل البشرية مثل : الحرفة - المواصلات

• ارتفاع كثافة السكّان في مناطق سهول الأنهار.

توفر المياه

التربة الخصبة

• تُعدّ دول شبه الجزيرة العربيّة أسرع الدّول العربيّة من حيث ارتفاع معدّلات النّمّو السكّانيّ.

تحسن المستوى الصحي - ارتفاع المستوى المعيشي

انتشار التعليم

ثانيًا: مهارات التفكير:

أعطي مثالين اثنين من دول الوطن العربي لكل مما يأتي:
مناطق ساحلية مزدحمة بالسكان:

دبي - أبو ظبي - الاسكندرية

• دول عربية ترتفع فيها نسبة فئة صغار السن:

الصومال

• دول تنخفض فيها الكثافة العامة للسكان:

موريتانيا

أَحْسِبُ الْآتِي:

- الكثافةُ العامَّةُ لسكَّانِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

أُوضِّحُ العلاقةَ بينَ كُلِّ مِنْ:

- التَّضاريسِ وازدحامِ السَّكَّانِ.

كلما اعتدلت التضاريس وتوفرت المياه والتربة الخصبة يزدحم السكان

- الحرفةِ وازدحامِ السَّكَّانِ.

كلما توفرت الحرفة وكثرت يزدحم السكان

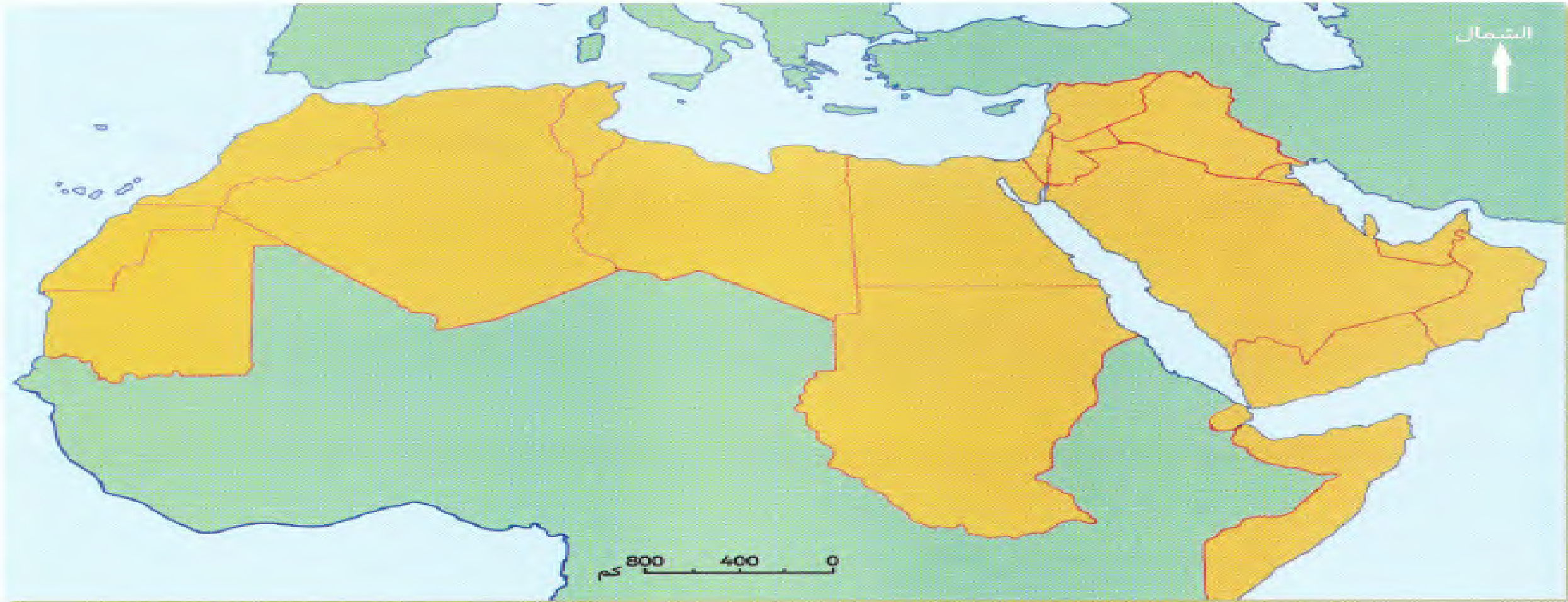
تابع / ثانيًا: مهارات التفكير:

أصنّف العوامل الآتية وفق الجدول التالي:

(. الحرفة . التضاريس . التربة . المواصلات . المناخ . الحروب).

العوامل البشرية	العوامل الطبيعية
الحرفة	التضاريس
المواصلات	التربة
الحروب	المناخ

- أحدّد على خريطة الوطن العربي الصّمَاءِ الآتي، مع كتابة المُسمّيات.
- دولة عربيّة يرتفع فيها معدّل النّمُو السّكانيّ.
 - دولة عربيّة تنخفض فيها الكثافة العامّة للسّكان.
 - منطقة ترتفع فيها كثافة السّكان.



ثالثاً: الابتكار:

أستخدِمُ مهاراتي الإبداعية في تقديم حلول مناسبة للقضية العربية الآتية:
(التقليل من تأثير العوامل الطبيعية في حياة السَّكان، واختلاف توزيعهم من منطقة لأخرى).